

حكم من يصلي وهو معتمد على عصا أو حائط | جزء ٢ حلقة ٩٢

من برنامج جبريل يسأل | الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

ما حكم من يعتمد في القيام على عصا أو على كرسي أو على حائط ونحو ذلك ان كان اعتماده على العصا أو الكرسي أو الجدار أو غير ذلك لعذر أو لمرض - [00:00:00](#)

فهذا مما اتفق الفقهاء على جوازه للاضطرار اليه والحاجة له قال الله جل وعلا فاتقوا الله ما استطعتم قال الله جل وعلا لا يكلف الله نفسا الا وسعها قال الله جل وعلا لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها - [00:00:28](#)

وما جعل عليكم في الدين من حرج وعن ام قيس انت محسن رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسن لما كبر سنه الشريف المبارك اتخذ عمودا - [00:00:54](#)

في مصلاه يعتمد عليه. والحديث رواه ابو داود والبيهقي والحكم وصححه الالباني وغيره يبقى اذا من اعتمد في الصلاة على عصا أو على كرسي أو على جدار تكأ عليه فهذا ان كان لعذر - [00:01:17](#)

وقد اتفق الفقهاء على جوازه وقد اتفق الفقهاء على جوازه. للحاجة اليه والضرورة اليه اما ان كان قادرا على القيام ثم اعتمد على شيء فلا يصح قيامه نص على هذا - [00:01:40](#)

سادتنا من اهل علمك المالكية والحنابلة. وهو قول للشافعية لانه بمنزلة غير القائم المعتدل المنتصر للقادر على القيام للقادر على القيام اما المريض المعذور الذي لا يستطيع ان يقوم الا متكئا على عصاه أو على كرسي. فصلاته صحيحة وقيامه صحيح - [00:02:03](#)

لقوله جل جلاله فاتقوا الله ما استطعتم وهذا حد استطاعته ما حكم القيام في الصلاة السفينة والطائرة قد ذكرنا ذلك ونحن نتحدث عن الشروط لكن اؤكد انه تجب الصلاة السفينة - [00:02:31](#)

والطائرة الفريضة قائما عند الاستطاعة عند الاستطاعة هو مذهب الجمهور والشافعي والحنابلة بل وبه قال ابو يوسف محمد بن الحسن من الاحناف القادر يجب عليه ان يقوم ومن لم يستطع - [00:02:54](#)

فليصلي حسب الاستطاعة قال تعالى فاتقوا الله ما استطعتم وقال صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم. ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فادعوه الى اخر الحديث الجميل - [00:03:21](#)

صحيح البخاري من حديث عمران بن حصين رضي الله عنهما وكان مريضا الذي ذكرته مريض بالبواسير وسأل النبي الجليل عن الصلاة فقال صل قائما فان لم تستطع فقعدا ان لم تستطع فعلى جنب - [00:03:39](#)

فمن استطاع ان يصلي في السفينة أو الطائرة قائما وجب علي ان يصلي قائما في الفريضة ومن لم يستطع صلى قاعدا او بحسب الاستطاعة الامر معلق على الاستطاعة فان استطاع ان يصلي قائما وجب عليه ان يصلي قائما في الفريضة - [00:04:01](#)

لان القيامة كما بينت ركن من اركان الصلاة في الفريضة. اما ان عجز سقط عنه ومن المعلوم ان السفن اليوم بفضل الله يعني يستطيع الانسان ان يصلي فيها قائما وان يركع - [00:04:25](#)

هي تقريبا يعني فيها من الاماكن ما يستطيع ان يحيا فيها الانسان حياة كاملة تامة معيشة كاملة لا يستطيع ان يصلي قائما وان يركع وان يسجد لاتساع المكان ولتهيئته لذلك - [00:04:48](#)

فالقيام في الفريضة امر مقدور عليه. وامر مستطاع. ولا ينبغي للمسلم ان يتركه الا عذر والا لعله والا لعدم قدرته على

ذلك. وكذلك حكم الصلاة افطار كحكم الصلاة في السفينة. يجب علي ان يصلي قائما ان استطاع - [00:05:05](#)
وايه اللي بنستطع صلى حسب قدرته وطاقته واستطاعته يستحب عند جمهور اهل العلم من الاحناف والشافعية والحنابلة ان ينظر
المصلي الى موضع سجوده وهو قائم لا ينظر الى اعلى وانما ينظر الى موضع السجود - [00:05:28](#)
وهو قول بعض السلف لان النظر الى موضع السجود اسلم لقلب المصلي ويعينه على التركيز وحضور القلب والخشوع وعدم الالتفات
والانشغال باي شيء اخر لو نظرت الى موضع سجودك طوال الصلاة - [00:06:02](#)
وركزت مع الامام في القراءة في الركعات في الصلاة الجهرية او ركزت في قراءتك انت مع نفسك هذا ادعى جدا لخشوع القلب
وحضور القلب. واستحضار عظمة جلال وهيبة من انت واقف بين يديه سبحانه وتعالى - [00:06:29](#)
والا فان كثيرا منا يدخل الصلاة ويخرج منها وهو لا يدري كم صلى بل وربما والله يقرأ التشهد وهو قائم ويقرأ الفاتحة وهو جالس في
موضع التشهد لان القلب منشغل منصرف - [00:06:50](#)
فلو نظرت الى موضع السجود واستحضرت عظمة الله وجلال الله وهيبة وكمال من انت بين يديه هذا ادعى لحضور قلبك ولخشوع
قلبك وهذا عنوان فلاحك قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون - [00:07:10](#)